

–(237)–

لقد اختار المؤلف الوحدة عنواناً لأهميتها الخاصة، باعتبارها من أهم الموضوعات التي نواجهها في عصرنا الحاضر كأمة على طريق النهوض، وحيوية موضوع الوحدة لا تحتاج إلى مزيد من الإطناب.

يتألف الكتاب من (207) صفحات توزعت على ما يقرب من سبعين عنواناً، استغرق البحث التمهيدي منها (34) صفحةً أما بقية الكتاب فتشتمل على باين: يبدأ الأول منها من صفحة (35 – 114)، ويبدأ الباب الثاني من صفحة (115 – 190)، وأخيراً الخاتمة. تناول البحث التمهيدي أهمية الوحدة وفق الظروف العالمية الحالية، وعنوانه بـ"الوحدة من منظور حضاري" والباب الأول عنوانه "الوحدة الإسلامية من منظور قرآني"، والباب الثاني "الوحدة الإسلامية في نظرية أهل البيت". وسنحاول المرور على مباحث الكتاب بصورة مختصرة، مستعرضين أهم الأفكار التي وردت على صفحاته المئتين.

أبحاث الكتاب:

يطالعنا البحث الأول – بعد كلمة المجمع العالمي لأهل البيت – عليهم السلام – التي افتتح بها الكتاب – وهو بحث تمهيدي، لكنه أساسي يدخل في صميم موضع الكتاب، كمقدمة تؤدي إلى النظرية التي يريد المؤلف تقديمها حول الوحدة، إذ سماها "تمهيد الوحدة الإسلامية من منظور حضاري"، وضمنه مجموعة من الأبحاث الفرعية التي كان أولها "أهمية الوحدة الإسلامية"، فهي من أهم الموضوعات المعاصرة...، وخصوصاً بعد وجود الكيان السياسي الإسلامي المتمثل بالجمهورية الإسلامية في إيران، ووجود النهوض الإسلامي (1)، فهذان عاملان داخليان أضفيا على